

أمن يعلم إنما أنزل  
اليك من ربك الحق  
كمن هو أعمى إنما  
يتذكر أولوا الألباب  
الذين يؤمنون بعهد الله  
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

# البيان

صحيفة إسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

## كل يوم ترذلون

الاستاذ عبد القادر العافية

عاماً :  
وان التعريب يساير  
طبيعة التلميذ المغربي الذي  
يعيش في بيئة  
عربية بالسليقة ، ولذلك  
فهو يجد انسجاماً مع لغته ،  
ويعطى بها أكثر مما يعطيه  
بغيرها ، وان هذا لا يمنعه  
ان يتعرف على لغة او لغات  
اجنبية غير لغته ، ومعنى  
هذا : ان لغة التلقين يجب  
ان تكون هي اللغة العربية ،  
لان التلميذ يتعاطف معها ،  
ويجدها طيبة لشاعره  
واحاسيسه ، وكل تعامل  
لذلك فيه ضياع للوقت :

في الحقيقة اننا كنا نظن  
انه جاء الوقت للخروج  
من هذه الدوامة - تعريب  
فرنسة ، فرنسة تعريب ، ،  
- وانه نظراً للوقت الطويل  
الذي ضاع في هذه المتأمة ، ،  
كان ينبغي ان نحسم في  
الموضوع ، ونستدرك ما ضاع ،  
والجهد ، والمال ، ، لكنه بكل  
أسف ما نزل مصابين بمرض  
التردد ، وبنائنا نؤمن بجسدي  
الشيء ، ثم نكرر بنتائج  
وشماته ، ،

وإذا كان هذا التردد قد  
ضيع علينا زمناً طويلاً ،  
وجعلنا نحسر الكثير ، ونعطل  
المواهب والطاقات ، اذا كان  
الامر كذلك ، فإنه قد حان  
الوقت ، وفي هذه الظروف  
بالذات لنخرج من منقطة  
التيه ، ونصحح الوضع ،

لأنه ينبغي ان نكون  
منسجمين مع الروح السائدة  
في بلدان المغرب العربي ، ولان  
لكل قد أدرك انه لا خلاص  
لهذه البلاد الا بالرجوع  
الى أصالتها ، والحفاظ على  
مقدساتها ، ومقوماتها :  
الدينية ، واللغوية ،  
والتاريخية وان ذلك هو  
السبيل الوحيد الى تمييز  
عري وحدتها ، وتثبيت جذورها  
ومكانتها :

السنوات ، وبعد تعريب هذه  
المادة في بعض الاقسام  
وببطء كبير ، يشبه سير  
الذي يتلمس الجدار ويخشى  
لوقوع في الحفر :

بعد كل هذا البطء ، وهذا  
التعثر ظهر لبعض الناس ان  
التعريب قد قفز قفزة كبيرة ،  
ووثب وثبة يجب ان يحاسب  
عليها ، وتصوروا ان التعريب  
قد ناز في السياق غوز  
«بن جنسون» - العدا ، الكندي  
- وانه يجب ان تنزع منه  
المدالية الزعمية ، وان  
يقضى من اللعب ! لان - فوزه -  
كان غير طبيعي في نظرهم  
وبهذا التصور العجيب  
اصبح التعريب في نقص  
الانتهاج ، لا لانه قطع مسافة  
قصيرة جدا خلال أكثر من  
ثلاثين سنة ، ،

وإذا كان اتهام  
- بنجنسون - جاء على تقارير  
الاطباء والمختصين ، كان  
لحد من نشاط التعريب لم  
يات نتيجة فحوص الخبراء ،  
ولا ثمره لمعطيات مزورة ، ،  
وانما جاء من التصور الذي  
يستكثر على اللغة العربية  
ان تكون لغة العلم ،  
والتكنولوجيا ، ، و ، ،

والغريب في هذه المفارقات  
انه في الوقت الذي يلاحظ  
فيه جل المواطنين ان التعريب  
ببلادنا تقف في وجهه العراقيل ،  
وانه قد تعثر أكثر من اللازم ،  
وان ذلك بمصلحة الوطن  
والمواطنين :

يرى البعض الآخر : ان  
التعريب يجب ان يقف عند  
حدود معينة ، وانه قد تجاوز  
حده ، وما كان ينبغي له  
ذلك :

عذا في الوقت الذي اثبتت  
الاحصاءات والفحوص ان  
التعريب كان في مصلحة  
التلاميذ ، وفي صالح المدرسة  
المغربية ، وان نسبة النجاح  
في مادة الرياضيات قد  
عرفت تحسناً كبيراً ، وارتفاعاً

سار التعريب بالمغرب -  
البلد العربي الذي لا ينبغي  
بغرويته بيلا - سار التعريب  
بهذا البلد سير السلحفاة ،  
استغفر الله ، بل ابطأ من  
السلحفاة :

فمنذ الاستقلال والتعريب  
يصادف في طريقه العراقيل  
والمشطبات ، ويحاول اجتياز  
الحواجز والعقبات ، ، لكن بكل  
أسف ما يزال في بدايات  
الطريق !

حقيقة ان كثيراً من المرافق  
تسير ببطء ، وببطء شديد ،  
كمحاربة الامية ، وتعميم  
العلاج ، والوقاية من الامراض ،  
وتوفير المدرسة لكل الاطفال  
الذين هم في سن الدراسة  
و ، ، كل هذا وغيره يسير  
ببطء كبير ، لكن عملية التعريب  
تضرب الرقبم القياسي ،  
فالادارة ، والمؤسسات المالية  
من ابحاث ومصارف وشركات  
وتعليم في كثير من شعبه  
وفروع كل ذلك ما زالت لغته  
الاساسية هي اللغة الاجنبية :

اما تعريب التعليم بصفة  
شاملة ، ففي كل مرة يصرح  
المسؤولون بان نيتهم في  
التعريب صادقة ، وان  
التعليم يجب ان يعرب ،  
لكن بخفي وثيقة وثابتة ، ،  
نظراً ، ونظراً ، ونظراً ، ، ،  
وتمر السنوات فتتبخر معها  
الوعود ، وتخبى الامال ، ، !  
ومع ذلك نسمع وعوداً جديدة ،  
وحماساً جديداً ، وانه قد  
قد وقعت اخطاءً في تنفيذ مخطط  
التعريب ، وان تلك الاخطاء  
ستتلافى ، وان عملية التعريب  
ستنطلق انطلاقاً الطبيعي ، ،  
وتمر الايام ، والشهور ،  
والاعوام ، وينطفيء الحماس ،  
وتخبى الامال من جديد ،  
وتبقى دار لقمان على حالها !

وخلال ازيد من ثلاثين سنة  
تعربت بعض المواد التي كانت  
تدرس باللغة الفرنسية  
بالتعليم الثانوي ، ومنها  
مادة الرياضيات في بعض

## الحجة التي كانت ثورة

الحج هو الركن الخامس من أركان الاسلام ، وهو  
مقيد بالاستطاعة ويكون معها واجباً على الفور في  
القول الراجح ، بدليل قوله عز وجل :

«ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه  
سبيلاً ، ومن كفر فإن الله غني عن العالمين» وقوله  
(ص) فيما أخرجه الترمذي عن علي مرفوعاً : «من  
ملك زادا وراحلة تبلغه السي بيت الله الحرام  
ولم يحج فلا عليه ان يموت يهودياً او نصرانياً  
والملاحظ ان المسلمين من كل اقطار الدنيا يحججون  
بكثره الا من منح من ذلك لنظام سياسي في بلده يمنعه  
من الحج او لتقير مدقع ، بحيث بلغ عند الحجاج في  
السنين الاخيرة المليونى كل سنة ولا نبعد عن المقصود  
ونشير بالخصوص الى الجمهورية التركية فمع ما  
يقوم فيها من حكم لانيكى ، فإن عدد حجاجها  
يعد بالآلاف ، مما يدل على ان الحكم لم يؤثر على  
عقيدة الشعب التركي المسلم العميق الايمان :

وفي الموسم السابق 1408 هـ وقعت مفاجأة عربية ،  
وهي حج مسؤول كبير في الجمهورية التركية ، من درجة  
رئيس الوزارة ، وهو السيد تورجوت اوزال ، ولا تعنى  
المفاجأة ان الحج ممنوع في تركيا ، ولكن الاتجاه  
الاسلامى لا ينظر اليه رسمياً بعين الرضا ، تطبيقاً  
لنستور اناستورك ، وانما ان يحج المشرف على  
تطبيق الدستور والمحافظة عليه هو محل  
رابة الذي شكل المفاجأة ، سواء في الداخل من  
عصبة العسكريين المؤتمنين على الثورة او في  
الخارج من خصوم الاسلام ولا سيما امريكا التي تدخلت  
أكثر من مرة لاعتراض - الحر - الحركة الاسلامية  
في تركيا ، والتي كان لها يد في اسقاط الحكومة  
المؤلفة من حزب السلامة بقيادة نجم الدين اربكان  
واحزاب اخرى لها ميول اسلامية ، فالذى لفت الانتظار  
هذه المرة هو حج رئيس الذي اعتبر ثورة  
رسمية على النظام اللانيكى اذ لم يسبق لمسؤول  
تركي من وزن اوزال ان غادر تركيا لاداء فريضة  
الحج ، ولقد حج اربكان وزار رابطة العالم الاسلامى  
بهكة المكرمة ولم يحدث الضجة التي أحدثها حج  
اوزال ، وستدخل تركيا في الشهر المقبل تجربة استفتاء  
عام لتعديل الدستور ، ونأمل ان يبرهن الشعب التركي  
المومن على رفضه التام للدستور - الغربى - المتببس  
من دستور سويسرا ويؤمنذ يحق الحق  
ويزهق الباطل ، ان الباطل كان زهوقاً :

# كلمة رئيس فرع رابطة العلماء ورئيس المجلس العلمي بالدار البيضاء بمناسبة افتتاح السنة الدراسية بالمسجد

# المفهوم الحقيقي للحرية

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيل

عقد علماء و اساتذة رابطة العلماء والمجلس العلمي بالدار البيضاء اجتماعا بمناسبة افتتاح السنة الدراسية بالمسجد ونثقت فيما يلي نص الكلمة التوجيهية التي ألقاها في الجمع الاستاذ محمد بن عبد الله العلوي رئيس الفرع والمجلس

لا يشك عاقل أن الحرية كلمة مشقها جمع الناس ودينا الاسلار الحنيف هو أول من دعا الى تحرير الانسان من الرق وعبودية البشر فقد كان الناس في الجاهلية وقبل مجي الاسلام يستعبدون الناس ويملوونهم كالمواشي فبيدوهم ويشترونهم ويفعلون بهم ما يريدون كما كانت المرأة نهان اهانة شديدة لدرجة أنهم كانوا يشكون في إنسانتها راما جاء الاسلام دين الله الحق انقذ الانسان من الرق والعبودية وجعل الناس سواسية دياهاها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم، ولما كان الناس في الجاهلية قد جبلوا على الاسترقاق وتطبعوا على أخذ العبيد اراد الاسلام ان يماح هذا الامر وان يوضع له حد ولكن كيف السبيل الى ذلك والناس تعودوا على ذلك ما تظهر عظمة الاسلام وتوسيره فقد جعل الاسلام تحرير رقبة من أفضل القربات التي رضاه الله اخرج الامام ابن كثير عن سعد بن مرجانة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله (ص) من أعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل ارب أي عضو منها أربا من نار جهنم انه يعتق بالهد والهد وبالرجل الرجل وبالفرج الفرج، فالحرية الفن جاء بها الاسلام ودعا اليها فلاسلام لا يرغم الناس للدخول في الاسلام قال تعالى لا اكراه في الدين، وأذنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، الا الله بعض شبابنا مع الاسف يتهمون العربيه فهما خاطئا ويستعملونها في غير محلها فالعربيه في نظرهم وفي زعمهم ان يفعل المرء ما يشاء من الامور سواء كانت حلالا او حراما على حق او باطل مستحسنة او سيئة دون

ان المجلس العلمي بجانب رابطة العلماء قد استهدف في جملة ما استهدف من اهدافها أن تعمل على انعاش الثقافة الاسلامية الشعبية، عن طريق دروس المساجد والكراسي العلمية بها ومنذ ذلك الحين فحضرنا في وضع برنامج مفصّل من شأنه أن يعطينا الصورة الواضحة للراغبين في هذه الدراسة من جهة ويبرز لنا من جهة أخرى العناصر الصالحة للقيام بها بقدره وكفايته ولذلك جعلنا لها تدور حول تفسير والحديث والفقه مؤملين أن تظهر لنا بعض العناصر التي يمكن أن تستند اليها في المستقبل هذه الكراسي يوم يأتي دور الدار البيضاء فيها.

وكم يودى أن أراكم تسبرون في دروسكم على السنة التي كان عليها السلف الصالح من أشاخوا الذين كانوا يحتفلون كلما أتوا ختمة من الخدمات الدراسية في التفسير أو الحديث أو في أي من من الفنون العلمية التي كانتوا يدرسونها يطلبهم. ذلكم أن احياء الثقافة الاسلامية الذي نرعى اليه من وراء دروس المساجد لا يتم الا بتباعد طريقة السلف، وهي ابتداء الفن من أوله ومسارته الى نهايته أما طريقة تدريس المقررات المضمدة على المقطوعات والقرات والامكار المشتتة هنا وهناك، فانها لا تقني بالمطلوب.

ومن أجل هذا أحب بكم معشر العلماء والاساتذة أن تسبروا وفق البراقع المقرر لكم وتتأجوا علمكم في بخطوات متواصلة، وأتترح عليكم كما أشرف أحدكم على ختم مسادة من المواد ان يلغنا بذلك انتظم زيارة جماعة لمسجد الذي يعمل به تكون بمثابة تظاهرة ثقافية فبارك بها لهذا العالم اوزاك الاستاذ عبد الله الذي اتهم ونسجهم غيره على ان يحدوا حذوه.

وبهذا تكونون معشر العلماء والاساتذة قد اديتم واجبكم نحو وطنكم وتحللتهم من الامانة المنوطة بكم وارضيتهم لله ربكم البهجة في صفحة 7

والتي لاحمد الله على أن الاقبال على هذا المشروع من طرف المحسنين مازال في ازدياد وأن اتساع حجمه مازال في امتداد وذلك بفضل التفهمات والمساعدات التي تلقاها من فضلا المواطنين البيضاءيين بسخاء كوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

وإذا كنت دائما أحكم على العمل الجاد من أجل أن تصبح مدينة الدار البيضاء عاصمة علمية مثل ما هي عاصمة اقتصادية اعتقادا مني أن المال دائما يجلب العلم ويجره اليه لهقوى جانبه به فانه تجربة انقا الخزنة العلمية للرابطة والمجلس العلمي زاهدني يقينا بما أقول وأعتقد.

وهامي ذي الانذار - والحمد لله - تأتي الا أن تزكي هذا الرأي وتصدقه حيث تفضلي مولانا أمير المؤمنين وحامي حيي الوطن والدين جلالة الحسن الثاني راعي العلم والعلماء في هذا البلد الامين فأصدر حفلة الله أمره المطاع بانشاء المسجد العظيم، مسجد الحسن الثاني الذي شاهدتم وسعتم على مرافقه الهي الكثر حيث سيضم خزنة علمية كبيرة ومدرسة قرآنية واسعة ومتحفا لائقا بعظمة المسجد وبانيه ويكفي مدينة الدار البيضاء فخرا أن هذا المسجد ليس الوحيد من نوعه في المغرب فقط ولكنه في العالم الاسلامي معا يشار اليه بالبنان.

ان هذا المسجد الفخري يمد بحي مفخرة من المفاخر المغربية في عهد الدولة العلوية الشريفة سيكون لوجوده في هذه المدينة المجاهدة ما يكون من الخير، وسيعود على العلم والعلماء فيها ان شاء الله بكل خير.

فتعرف مدينة الدار البيضاء بهجرة مسجد العصر الثاني هذا احداث الكراسي العلمية واحيا الحلقا الدراسية والقاء المحاضرات وعقد الندوات الثقافية التي ستقوم بالانها شخصيات علمية عالمية مرموقة الى غير ذلك مما هو مؤد ومعروف عن ايمتورية الحسنة الفدة.

واذ ذاك ان شاء الله يعرف من أمد الله في عمره منا القيمة الحقيقية لهذه الهزاة التي هنا السباقيت التي نلغائها بهذه المدينة العظيمة.

معشر السادة العلماء والاساتذة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه الى يوم الدين

أيها الاخوة العلماء والاساتذة جناب السيد: ناظر الاحياس السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى وبركاته

وبعد فقد تمولنا أن نفتح دروس المساجد مع افتتاح السنة الدراسية في المعاهد والكليات التي يلقيها أعضاء رابطة العلماء وأعضاء المجلس العلمي بالدار البيضاء.

مراعاة منا لرجوعكم من عطلتكم الصيفية من جهة وحتى يواكب الراغبون من هباب المعاهد والكليات هذه الدراسة الشرعية في الساجد ويستفيدوا منها.

كما تمولنا أن هوم معكم بتقويم ما أنجزناه وما قطعناه من مراحل ايجابية ونعاسب أنفسنا قبل أن تعاسب علما منا نحن علماء واساتذة الشريعة الاسلامية أننا نقيم الرقابة على أنفسنا ولا نحتاج أن يقيمهنا علينا شيئا. لانا حملة رسالة وأمانا تبليغ بحكم أننا ورثة الانبياء وعلية فالتقي بهذه المناسبة.

أهنتكم بسلامة العودة مع مطلقكم وأشكركم على حضوركم بهذه الصفة الجماعية الدالة على استعدادكم للاستمرار في أداء رسالتكم التي وصفكم الله من أجلها بقوله سبحانه الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يشعرون أحدا الا الله وكفى بالله حسيبا.

أيها الاخوة العلماء والاساتذة: اني لست في حاجة لاذكركم من جديد بالمجهودات التي بذلناها في هذا السبيل ولا بالانجازات التي تحققت فيه خلال السنوات المنصرمة فانتم أهل الدار العارفين بما فيها ولكنني رغم ذلك أفت معكم قليلا عند مغروع الهزاة الذي حققناه بتوفيق من الله لا نقول لكم بكل تواضع انه مشروع جبار يستحق كل تقدير. وهذا ليس مني غورا ولا مصحا للنفس ولا انتهارا، فانكم تعرفون طبعي ولكنك تحدث بالنعمة وشكر الله على فضله.

وقد أخذت نتائج هذا المشروع بحمد الله توتي أهلها عاما بعد عام حيث أصبح عدد المستفيدين منه في السنة الدراسية الماضية من الاساتذة والطلبة الجامعيين يفوق ثلاثمائة طالب مع الفيزيوي ويحضرون أبحاثهم ورسائلاتهم وأشروحاتهم الجامعية.

## العزوف عن الزواج

الجملة التسامعية

بقلم الاستاذ محمد فوزي

ذكر الاوسي في نفسه ه  
 حديث روتة السيدة عائشة  
 رضي الله عنها عن رسول  
 الله الحبيب صلى الله عليه  
 وسلم انه قال : «ومع المرأة  
 سهول امرها في صداقتها»  
 رواه وحدثنا في التاريخ  
 وفقينا عن اخبار السلف  
 الصالح انهم المعجب العجيب  
 في التساهل بالمهور واختيار  
 الزوج الكف الصالح واليكف  
 ايها الاباء نماذج من مآثرهم  
 وحسن فعالهم : لما نزل  
 قول مولانا جل في علاه  
 ( وانكحوا الايامى ملكم  
 والصالحين من عبادكم وامانتكم  
 ان يكونوا فقراء يغنهم الله  
 من فضله والله واسع عليم )  
 امتثل النبي صلى الله عليه  
 وسلم امر ربه فاختر لابنته  
 فاطمة رضي الله عنها صاحب  
 الدين والخلق والشجاعة  
 والعلم عليها كرم الله وجهه  
 وكان صداقتها ما قيمته اربعة  
 دراهم وهامو سعيد بن  
 المسيب رضي الله عنه كهر  
 علماء عصر التابعين ينزل  
 عند امر ربه ويقتدى  
 برسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في اختيار الكف دين  
 ان ينظر الى الجاه والمال  
 فالذي اختاره ليكون زوجا  
 لابنته هو ابن ابي وداعة  
 طالب العلم الفقير والمهبط  
 الكلمة لهذا الطالب يحكي  
 لنا كيف تزوج قال كنت  
 اجالس سعيد والمسيب  
 فتخلفت عنه اباما فلما  
 اتته قال ابن كنت قلت  
 توقيت زوجتي فانشغلت  
 بها قال هلا اخبرتنا  
 فشهدناها ثم اردت ان اقوم  
 فقال هلا استحدثت امرأة  
 فقلت برحمتك الله ومن  
 زوجتي وما املك سوى  
 درهمين او ثلاثة ؟ فقال أنا  
 فقلت وتفعل فقال : نعم  
 فحمد الله تعالى وصلى على  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 وزوجني على درهمين . ثم  
 قامت وما ادري ما اصنع  
 مع الفرح فسرت الى منزلي  
 وجمعت انك ممن استدين  
 فصلبت المغرب فأسرجت  
 فقدمت عشاي وكان خزا  
 وزيتا واذا ببابي يقرع  
 فقلت من هذا ؟ قال : سعيد  
 ففكرت في كل انسان اسمه  
 سعيد الا سعيد بن المسيب  
 فظننت انه قد بدا له شيء  
 فقلت بالبا محمرا او ارسات  
 إلى لايتك فقال لا انت احق  
 ان توثي قلت فما نام قال  
 انك كنت رجلا حزبا فنزوجت  
 فكرهت ان ابوك الالة  
 وحدك وهذه امر أنك واذا  
 هي قائمة خلفه في طوله ثم  
 اخذ بيدها فدفعها في الباب  
 ثم انصرف فاستوثقت من  
 الباب ثم تقدمت الى القصعة  
 التي فيها الخبز والرهيت  
 فوضتها في ظل السراج لكيلا  
 تراه ثم صعدت السطح فرميت  
 الجيران حجارة خفيفة فجاءني  
 وقالوا ما شأنك قلت وبحكم  
 زوجي سعيد بن المسيب  
 ابنته اليوم وقد جاء بها  
 الليلة على غفلة فقلوا او  
 سعيد زوجك قلت نعم فلزوا  
 اليها وبلغ ذلك امي فجاءت  
 وقالت وجهي من وجهك  
 حرام ان مصستها قبل ان  
 اصلحها لك الى ثلاثة ايام  
 ثم دخلت بها فاذا هي اجمل  
 النساء واحفظ الناس لكتاب  
 الله واعلمها بسنة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واعرفهم  
 بحق الزوج ثم مكنت شهيا  
 لاياتي سعيد ولا آبه فلما  
 كان بعد الشهر اتيته وهو في  
 حلقته فسلمت عليه فرد علي  
 السلام ولم يكلمني حتى  
 تفرق الناس فقال ما حال  
 ذلك الانسان فقلت بخير  
 يا ابا محمد ثم انصرفت الى منزلي  
 فوجه الي بعشرين ألف درهم  
 قال عبد الله بن سليمان  
 وكانت بنت سعيد هذه قد  
 خطبها الخليفة عبد الملك  
 بن مروان لابنه الوليد  
 فاستنح سعيد ان يزوجه اباه  
 مسح وفترة الغلي والجاه  
 فاعتبروا يا اولي الابصار  
 والحديث موصول بمشيتته الله

## فذكر بالقرآن من يخاف وعيدي

بقلم الاستاذ  
احمد الكنتاشي

دولة القرآن على اختلاف  
 مستوى الافراد والجماعات بشع  
 وبها شعور مشترك واحساس عم  
 بأن واقع المسلمين حاليا بهم  
 يتخطون أقصى مراحل تاريخهم  
 الطويل امريض بعصر القلوب  
 أسي بالما مما أطلق المسلم القور  
 على دينه ووطنه بالسؤال التالي  
 متى يسترد المسلمون ما سلف من  
 مجد وعظمة. وما ضاع من ثروت  
 مجد تعاقب عليه ابؤهم وأجدادهم  
 ومتى يعودون كما كانوا قادة  
 الدنيا وهداة العالم، وبم تبدأ  
 مسيرتهم على طريق الوحدة  
 والترابط والاستمساك بجبل الله.  
 مثل هذا السؤال أو الاسئلة  
 تردد مجتمعيا كلما اشتدت المحن  
 وتلاحقت المصائب وتواتت الضربات  
 القاسية، وقد يغشى البكاء كل  
 بيت وكل نساء ومجتمع وبيتة  
 وهكذا يبكي الجميع أو يتباكى  
 على الواقع المؤلم الذي لا يحسد  
 عليه تفرق وتناحر وضعف وهو ان  
 ولكن علام البكاء، وكلنا مسؤولون  
 عن هذا الواقع المؤلم ولا يغفى  
 أن السبب الحقيقي في التمزق  
 والضباب والمعاناة هو أننا هجرنا  
 كتاب الله، وشتمنا الآية الكريمة  
 (وقال الرسول يارب ان قومي اتخذوا  
 هذا القرآن مهجورا) نعم هجرنا  
 القرآن فلم نقف عند حدوده ما  
 حرما حرامه ولا أحلنا حلاله ولا  
 أقمنا رسالته، ما طبقناه في سلوكنا  
 وأخلاقنا ومناجرتنا وأسواقنا ولا  
 في المعاهد والمدارس ولا في البيوت  
 والأسر، ولا في السلم ولا في  
 الحرب فهل بعد ذلك يجدي البكاء  
 نبيكي على ضياع القرآن ولا  
 ندرى أننا نتحمل وذر هذا الضياع  
 قد يتهم البعض منا فساد الزمان  
 وفي الواقع العيب فينا وليس العيب  
 في الزمان ورحم الله المتنبى اذ قال  
 نبي زماننا والعيب بينا  
 وما لزماننا عيب سوانا  
 يشترك في هجر القرآن من  
 يقتصر على تلاوته ولا يظهر أثره  
 في سلوكه ومعاملته ويشترك في  
 هجر القرآن من يضع المصحف  
 في بيت وقد أضفى عليه ما شاء من  
 الرخوة ليبرك به ان برنة القرآن  
 في العمل به والاحتكام اليه وايجاه

المجاهد لينطق مؤدبا رسالة الهداية  
 والور في ظلمة الحياة وسدق الله  
 اذ قال ( وهذا كتاب وأنزلناه  
 مبارك فاتممه واتموا عليكم ترجون  
 فاقه تعالى اسم ينزل القرآن الا  
 ليفهم الناس روحه ويستشبهوا بهديه  
 ويتبعوا حدوده وادابه ليخرجهم  
 من الظلمات الى النور، ان أمة  
 القرآن بأمرها وجماعاتها بقادتها  
 وشعوبها جميعا يتحملون مسؤولياتهم  
 بقدر ما يملكون من قسوة وما في  
 استطاعتهم من توجيه وتأثير وقيادة  
 ولا عذر لاحد منهم مادام القرآن  
 بينهم محفوظا بحفظ الله .

لم ينب عن فهم المسلم وفكره  
 أن الاسلام أنقى البشرية من  
 ضلال وهداها من حيرة عند ما  
 نزل القرآن بهدي لنتي هي أقوم  
 وقام سيدنا محمد صلى الله عليه  
 وسلم بين الناس مسا نزل اليهم  
 من ربهم، وفي رحاب القرآن وفي  
 مدرسة النبوة تعمق الايمان  
 ورسخت العقيدة وتربى الرجال  
 ونساء تربية رشيدة وعاش المجتمع  
 الجديد ينعم بالرحمة بعد القسوة  
 وبالأمن بعد الخوف وبالأهدى بعد  
 الضلال كما اعترف فضل القرآن  
 الذين لا يؤمنون بالقرآن حين  
 نطقوا بشهادتهم هذه : ( والله أن  
 له لعلوا وان عليه لطللوا وان  
 أعلاء لمنمروا أسلفه امصدق وأنه  
 لايطسو ولا يطلي عليه وما يقول  
 هذا بشر) امن به الجن وقد وجدوا  
 به الهداية والرشد واكتفوا عن  
 حقايق كما فجهلها ولا عجب اذا  
 رأينا أعرايا أميا مثل (ربيعي) بن  
 عامر امن وقد أشرق قلبه واستار  
 فكره بالقرآن بقف بكل اعزاز  
 أمام رستم قائد قوات الفرس وقد  
 سأله رستم ما الذي جاء بك ؟  
 قال : ابتعثنا الله ليخرج من شاء  
 من عبادة العباد الى عبادة الله  
 وحده ومن ضيق الدنيا الى سعتها  
 ومن جور الاديان الى عدل الاسلام  
 هكذا ربي القرآن رجلا

عزت بهم الحياة وأبطلوا استنارت  
 بايمانهم صفحات التاريخ الانساني  
 وسعدت به أجيال عاشوا في ظلاله  
 وتمسكوا به واحتكموا اليه، كما  
 سجل التاريخ أو الاسلام اساس  
 الحضارة الماصرة اذ يوم كانت  
 أوروبا تكبلها قيود الجهل كانت  
 الجماعات الاسلامية تنتشر في شرق  
 الدنيا وغربها ووصل العمد  
 الاسلامي الى الصين شرقا والى  
 أيد من الاندلس غربا وتبته الغرب  
 الى صوت القرآن بمسلا اسماع  
 الدنيا وعلموا ان قوة الاسلام  
 اساسها القرآن الكريم ودعوته  
 الى اكتشاف اسرار الكون عن  
 طريق النظر في ملكوت الله  
 فأرسلوا بونهم الغربية الى اقرب  
 الجامعات لاسلامية وكالت في  
 الاندلس تعلموا الطب والفلسفة  
 والفلك والكيمياء وغير ذلك من  
 العلوم على يد علماء المسلمين وشهد  
 شاهد من اهلها هو (بريفوات)  
 اذ قال في كتابه : (بنا الانسانية)  
 لقد كان العلم أهم ما جاءت به  
 الحضارة العربية على العالم الحديث  
 وقال ( ولم يكن العلم وحده هو  
 الذي اعاد الى أوروبا الحياة، بل  
 ان مؤثرات أخرى كثيرة من  
 مؤثرات الحضارة الاسلامية بنت  
 باكرة اشتمت الى الحياة الأوروبية)  
 والى هذا القول انصف، نجد  
 من يكيد للاسلام والمسلمين  
 ليصرفوا امة القرآن عن دينها  
 وقرآن ربها وما ابلى بلد اسلامي  
 بالاستعمار الفاشم الا بعد ان  
 سيطر على المناهج التعليمية ودس  
 فيها مبادئ الاحاد والعلماية  
 واتخذ من المدارس والمستشفيات  
 الاجنبية أو كرا للتبشير وحقته  
 ورغم تقطن الدول المتحررة  
 الى التركة الثقيلة، فان وراء  
 الالة ما وراءها وسبق في  
 أوطاننا حياي ما عزلنا القرآن  
 عن حياتنا الخاصة والعامة وسنظل  
 في معاناة لا نوازي، ما تمسكنا  
 بقانون الغير الذي اباح لنا  
 اتجاهه حول القرآن الكريم .  
 لا تقولوا : ليس لنا من الامر  
 من شيء ولكن اعملوا فسيري  
 الله عملكم ورسوله الرؤى ون

# ندوة حول زرع الاعضاء

نظمت الجمعية المغربية للمعلوم الطبية بالدار البيضاء يوم 22 شتنبر 1988 ندوة علمية حول زرع الاعضاء، تناول الكلمة فيها عدد من الاطباء المخصصين في هذا الفرع من علم الطب والاستاذ محمد التازي الرئيس الاول لهيئة الدار البيضاء الذي تطرق للناحية القانونية في الموضوع كما تكلم فيها الاستاذ عبدالله ككون الامين العام لرابطة علماء المغرب العلمي حرصت الجمعية على مشاركته في هذه الندوة لمعرفة حكم الشرع في المسألة، فأجاب برغم انحراف صحته وذلك مما ينبغي عن تغفل الشعور الديني في نفوس أطبائنا المحترمين، ولما منهم بأنه لا يحل لامرئ مسلم ان يقدم على امر حتى يعلم حكم الله فيه وهو اجماع وليس بحديث ولكنه يستمد قوته من قواه تعالى، ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا، وقال الاستاذ ككون ان هذا الحكم يهم سائر المطالب الاحلامية وكان مما يلقن اولادنا المغار في دراستهم الابتدائية، علما بأنه مما تضمنه كتيب صغير من مقررات هذه الدراسة، وهو نظم ابي عاشر الذي يقول ويوقف الامور حتى يعلم ما الله فيهن به قد حكما وكانت الجمعية الداعية لهذه الندوة تمهد الطريق لقيام مؤسسات طبية مع هذا النوع في المغرب لما يتكبده المواطنين من المشاق في السفر الى الخارج للعلاج الطبي يتوقف على هذا الزرع وما يكلفهم ذلك من نفقات باهظة يعجز عنها الكثير منهم.

وقد اثار الاستاذ ككون الى الادلة العامة التي تبيح

هذا الملاج السفي هو زرع الاعضاء السامة مكان الصابة في الجسم المريض أو فسلسها بعبارة أخرى فان الفسل ياتي بمعنى الزرع وفسل النبتة أي غرسها والادلة العامة هي التي تدعو الى العلاج والعناية بأمر الطب لحفظ صحة المجتمع الاسلامي وبهذا الفرد المسلم ليكفوق فسادا على واجباته الدينية والدفاع عن مقدساته وديار الاسلام التي تتعرض للهجوم والعدوان من الاجانب وتاريخ الاسلام مليء بالاحداث من هذا القبيل.

وفي هذا الصدد اورد الاستاذ آيات صهييرة ملها قوله تعالى: «فلينظر الانسان مم خلق» خلق مع ما دانق يخرج من بطن الصلب والترائب، وقد كانت هذه

الاية مما دفع الاطباء المسلمين الى العناية بعلم التشريح حتى ضانوا من السراسخن فيه، والفوا الكتب المرجعية التي بقيت عمدة الناس في المشرق والمغرب ككتاب الرازي الذي بقي يدرس في الغرب الى عصر النهضة واستشهد كذلك بالاية: «ألم نر ان الله انزل من السماء ماء فأخبرنا به نخلا من الثمرات مخلفا وانها يقولون الاستاذ وهذه اشارة الى علم الزراعة (ومع الجبال جدد بهي وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود) وهذا مما يتعلق بعلم الجيولوجيا، ومن الناس والدواب والانسام مختلف الوانه كذلك، وهذا ارشاد الى علم الانساق والحيوان، انما يخشى الله من عباده العلماء، وهذا تعقيب الحديث الشريف الذي رواه

ابو داود وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا كسر عظم الميت ككسره حيا هو مما اول بما اذا كان ذلك اغبر فائدة علمية وانما للاعبث والنشفي او اغرض فاسد كالسحر ونحوه اما اذا كان اغرض شرعي فلا بأس واستدل على ذلك بكلام الشيخ خليل وبقر عن مال كثير لا جليل وتؤولت ايضا على البقر ان رجى، وذلك في حال موت الام، اذ قال ما لك بعدم البقر من اجل الجنون تقديمها لحقها في عدم امثلة، وقال اشهب وسحنون ببقر لان احبها نفس اولى من صيانة ذلك الحق، وبهون الاستاذ ذلك بما يقرب به لفهم العموم الذين كانوا حاضرين بكثرة وكذلك بين حرمة القبر ومدم نبشه الا اذا تعلق بذلك حق شرعي قائلا فاذا كان هذا من الجائز وهو مما يتعلق بعرض مادي فكيف اذا تعلق بحياة شخص اذا ام يصلح بهذه الوسيلة اعلى الفسل، مات؟ وفي الاخير قيد الاستاذ الفسل بما يجب من الاحتياطات بأن يتحقق نفع العلاج وان يكون النقل اما بالتبرع من صاحب العضو اذا كان الامر يتعلق بعضوين يمكن ان يبعش المنبرع بأحدهما او يتبرع من صاحب العضو بعد موته، كما ينبغي الاحتياط ايضا في عدم تعريض جسم الميت من جميع اعضائه وهذا مما ينبغي ان يؤخذ به ايضا في التشريح، والمهم جدا هو ان لا تتخذ هذه الاعضاء مادة يتجر فيها فيلشط موتى الضمير إلى الاعتداء والتلاعب بالموتى والفقراء ونحوهم والله اعلم.

## في المكتبة الاسلامية

### مجتمع المومنين من هدى القرآن

هذا كتاب منفرد في موضوعه قصد به مؤلفه الاستاذ الكاتب المقتدر عبد الكريم غلاب أن يبين كيف بنى القرآن الكريم المجتمع الاسلامي الذي دعا اليه الانبياء والرسل منذ بدء الخلق اذ كانت دعوة الاسلام هي دين الله والحذيفة السمعة التي جاء بها ابراهيم عليه السلام ووضع اصولها الانبياء قبله ثم فصلها بما لا مزيد عليه محمد صلى الله عليه وسلم.

والمجتمع الاسلامي هو خلاصة التعاليم التي تضمنها القرآن من عقيدة التوحيد الى شريعة اقامة العدل بين الناس الى دستور الاخلاق الكريمة والمثل العليا التي تكون الانسان الكامل الذي استخلفه الله في أرضه واسجد له ملائكته.

وقد ألف علماء التفسير بين مطلب

ومتوسط وموجز في بيان هذه الاغراض بما لم يبق معه غموض ولا ابهام في أي منها، ولكن استخلاص النتيجة المتوخاة منها وهي تكوير المجتمع الايماني الذي اراده الله لحقته فلما تنبه اليه من كتب على القرآن من المفسرين بصفة خاصة وببقي بعض العلماء من المرين الذين حاموا حوله كالغزالي والراغب الاصبهاني لكن الحاجة اليوم تشتد الى افراده بالتأليف وباللغة التي يفهمها أبناء العصر وتشتمل على المصطلحات الاكثر استعمالا في الموضوع وهذا ما فعله الاستاذ غلاب في كتابه الجديد مجتمع المومنين من هدى القرآن....

يقسم الكتاب في 290 صفحة من القاطع الكبير، وطباعته واخرجه جيداً جداً.

# الذكري الرابعة لوفاة مؤرخ تطوان العلامة سيدي محمد داود

بقلم الاستاذ عبد القادر العافية

تمر الأيام سراعاً وكأنها

برق خاطف، أو صاروخ هادف..

ودوام الحياة وتوافهها تبعد

بلحظات العمر، وتقرب الموعد

المحتوم، وتنتقل الأنسان من

هاجس الى هاجس، ومن مفاجأة

الى مثلها، ولا نشعر الا وقد

ابتعدت عنا أحداث، وقمرتنا

أخرى ونحن في سراع مع الحياة

واحداثها المتتابة، كما يجارع

الغريق أمواج البحر...

سكتم مرة حاولت أنه أحرر

الكلمة التي عنونتها بـ: «فريد

نيل» ونصرفني عن ذلك عواغل

الحياة وواجباتها، وتوافهها...

ويوم وجدت نفسي ألقب

بين أوراق القديمة، ومن بينها

الكلمة التي كنت عزمت على أن

أساهم بها في حفل تأبين فريد

العلم والادب مؤرخ تطوان

سيدي محمد داود رحمه الله.

أخذت أراجع الكلمة وأنفحص

محتوياتها، ووجدتني أعيش

الحديث الاليم وكأنه حدث الساعة

أوبالامس القريب جداً وأردت

الكلمات الآتية:

نعيش ذكرى ألبه ذكرى

افتقاد عزيز عالم مؤرخ بساحت

أديب وطني غيور... ذكرى

فريد تمددت جوانب مزياب،

وتعددت محاسن أخلاقه...

فقيد عزيز لم يتخرج من مدرسة

العلم والعرفه فحسب، بل تخرج

من الجسامه الكبرى للاخلاق

العالية، والمثل الانسانية الرفيعة

سكانت له مع الفريد العزيز

جلسات علمية مفيدة، أحسبها من

أمتع لحظات حياته، كان يتخللها

جسور رائع من التفاهم والمودة

والتممة الفكرية، والفائدة المنشودة...

ويسودها مناخ بديع من الحلق

الرفيع والذوق العالي، والحكمة

والنبل والصفاء... فكانت خلال

الفريد تضيء على جلسائنا الممتعة

حلالاً من البهاء والروعة... في

هذه الجلسات تهرمت على كثير من

خصال الخير والنبل في قلوبنا فهو

من محبي الخير للناس جميعاً،

ومن الحائزين على العمل النافع

الثمر البناء... بل فكانت له

أساليب فريدة في اشاعة المعرفة

وجب الخير.. فهو بسوسالله

الولايات المتحدة الامريكية

بلد التقدم والحضارة

والتكنولوجيا بلد يعتبر أكبر

دولة في العالم في القرن

العشرين انها حقيقة لا تنكر

فماذا تقدم هذا البلد وتخلّف

غيره؟ وان السائح المتبصر في

مدن هذا البلد كنوويويورك

وسان فرانسيسكو وشيكاغو

ويوسطن يستطيع أن يتصل

الى الحقيقة فكيف مربي معلمة

وسلوك انخذ هذا البلد

طريقاً لتقدمه ونظوره

وبمقارنة هذه القيم القائمة

هناك مع الاسلام نجد أن

الدهانة، الاسلامة سبقت هذا

البلد بأربعة عشر قرناً وأن

مجتمعاتنا الاسلامي مليء

بالافراد الذين قبلوا بواقع

مختلف ويمارسونه في حياتهم

دوراً ذنوياً ينحصر في فهمهم

بوظيفة معينة يحصلون من

خلالها على مقدار من المال

يسوف لهم ما يسد جوعهم

ويكسبهم ان أمثال هؤلاء

الافراد هم السبب الرئيسي

في استمرار تخلف الاممة

الاسلامية فإذا أردنا لهذه

لامة أن تلغى فلا بد لابنائها

أن يغيروا واقعهم ويبدأوا أولاً

في النهوض أن اليهود الذين

كانوا شعباً سحرنا مطارداً في

جميع البلد أن إذا يوم يصبحون

الان الاثر قدرة وسيطره على

المناصب المالحة والادارية

والاعلامية في الدول الكبرى

وهذا يرجع الى كونهم بذلوا

جهوداً مضاعفة من أجل

الوصول الى أعلى المناصب

علمياً، ماها، سياسياً فهم تعبوا

من أجل دنياهم فقط فنقدوا

أفلا تعب نحن مع أجل

دينا وأخرتنا فنفوز بهما

معاً. يقول الرسول صلى الله

عليه وسلم «لا تجتمعوا بعد

صلاة العشاء الا لطلب العلم»

وهذا ما رأيته بأمر العين في

جامعات بوسطن الليل ذو

شجون واللبل هناك يحمل

أكثر من دلالة والطلاب

معتبر!

وأساليه المحبة الى الفسوس

ويشاشته، وطيب روحه ودنائه

أخلاقه... يجعلك تسهل العمل

الصعب ويجعلك في نفس الوقت تنفر

من الكسل والاعمال وتوافق

الاعمال...

كان بشخصيته الجذابة، وطنيته

الصادقة يجعل جديسه يشعر بتحمل

مسؤوليته كمواطن عليه أن يقدم

علا وخدمة لوطن، ومواطنيه..

لاتفادر الاستاذ داود الا وأنت

تحسن ان معنوياتك قد ارتفعت

وأن عزيمتك قد قويت، وأن

آفاقاً جديدة للعمل التمر قد

تجلت، وأن أبواب الامل قد

فتحت... كان بشخصيته الفذة

المحبة يجعلك تشعر بذلك كله،

كنت لا أعادرك الا وأنا في

أشد الشوق الى جلساته الممتعة،

وما زالت اشباح ذكريات تلك

الجلسات تطوف بذاكرتي الى

يومنا هذا، وما زالت أذكر وأقامه

في احدي جلساته الممتعة، والكلام

يدور بيننا حول موسوعته عن

«تاريخ تطوان» و«ما طبع من

أجزائه» و«ما بقي دون طبع...

وكان الكتاب موضوعاً امامه على

منضدته التي يجلس لها «ترياب»

مازالت أذكر أنه وضع يده على

الاجزاء المطبوعة من الكتاب وقال

«هؤلاء بنائي قد زوجتهم، أما

هؤلاء فأتظر لمن الزوج» وهو

يقصد بذلك أن ما طبع من كتبه

أخذ طريقه نحو القراء والباحثين

وأصبح ذائع وفائدة.

والحقيقة أن الافكار اذا لم

تصرف ولم يتداول تظل مضمورة

ويظل المجهود البدولي في تأليها

وتنسيقها.. رهين محبس وخلف

حواجز.

ومازالت أذكر انه رحمه الله

في أواخر الستينات لبي دعوة

جمعية أصدقاء المتعد بشفتاون،

وكتت من بين المرشحين به هناك

وفي فادي الجمعية اجتمع حوله

كثير من محبيه، ومحبي الاستفادة

من علمه، وآهتات عليه الاسئلة

والاستفسارات فكان ذكؤه المندفق

وسعة اطلاعه يصفاه بالاجوبة

المطيفة التي كانت ترتج اها القاعة

طرباً وسروراً، وهو في طلائع توجه

وبشاعة متميزة مع حفة روح،

وروعة بيان... بيان

وكترت الاسئلة، وكترت

الاجابات الموفقة... ومازالت

أذكر أن أحد الطلبة ناداه

يا استاذ كيف استطعت أن تؤلف

كتابك الكبير عن تطوان بأجزائه

العديدة، مع العلم ان كل جزء

يحتاج الى وثائق ومستندات...

أليس ذلك مما يضني ويتعب؟ لا

يشعر استاذنا بالتعب من هذا

العمل الجليل؟ فأجابه رحمه الله

«أنا بحمد الله تعالى انتمم بكامل

نشاطي وعافيتي ولا يزيدني البحث

في موضوعي الذي ندرت نفسي

له الاحبا في العمل وشوقاً لاتمام

مخططي الذي وضعته له لا اشعر

بتعب، ولا اعياء بل على العكس

من ذلك اشعر عند نهاية كل

مرحلة بكثير من الراحة والطمانينة

ثم وجه خطابه من حوله من الطلبة

والمتقنين قائلاً: لا تضغرو الاشياء

فصصونها بل العمل الكبير يبدأ

من عمل صغير... فكان حوايه

درساً في وجوب الاصرار على

المضي في العمل، وتوطين النفس

على تذليل الصواب مهما كان

نوعها، ولا يسهل الى ذلك الا

بالصبر والمواظبة.. حتى تحقق

الامال وتجزز الاعمال...

كانت فبرات صوته صادقة

مخلصة تجعل السامع يحب العمل

ويواظب عليه...

فاستاذنا رحمه الله كانت له

أساليب مختلفة في تشجيع الطلبة

والمتقنين، واعطائهم نموذجاً دائماً

من نفسه ومن صبره وتضحياته...

ولاجدال ان استاذنا داود رحمه

الله ضحى تضحية كبيرة في سبيل

انجاز عمله الكبير في تاريخ

تطوان، ضحى ماله ووقته وراحته

وكان تواضعه الجلم، وحه لوطه

يهون عليه كل شاق وصعب،

فيذل من نفسه ووقته وماله

بسخاء، وهو مستعد للبدل من

اجل ذلك باستمرار... لقد قام

الاستاذ رحمه الله بمدة اسفار من

احل البحث عن الوثائق والمستندات

واتصل من اجن ذلك بمدة علماء

ومؤرخين، وفقهاء، ومهتمين...

البقرة في صفحة 6

# الدعوة الى توحيد الله والعمل بتعاليم دينه الخفيف

## تصحيح آيات

وقع في حصة التفسیر  
لיום الخمس 23 صفر الخیر  
فی رجب (ان الله اصطفى) أثناء  
الاستدلال بآية من سورة النساء  
(يا ايها الناس اتقوا ربكم  
الذي خلقكم من نفس  
واحدة (وجعل منها زوجها)  
وبث منها رجالا كثيرا  
ونساء) والصواب ( وخلق  
منها زوجها) اما وجعل فوجود  
في اواخر سورة الاعراف  
والمرجـو من الموظف ان  
يسرع لاصلاح هذه الآية لانها  
مع كلام الله الذي لا ياتيه الباطل  
من بين يديه ولا من خلفه  
(2) ومع (المسلمون) عدد 191  
اصفر الخیر فی صفحة 7 وفي  
مقال الشيخ الشعراوي (وان  
جاهداك على ان تشرك بي

ما ليس لك به علم فلا تطعهما  
(وقل اهما قولاً معروفاً) والصواب  
وصاحبهما في الدنيا معروفا وهي  
من سورة لقمان اما التي بين  
قوسين فهي من سورة الاسراء  
وفي نفس المقال ووصيها  
الانسان بوالديه حسنا حملته  
اياه كرها ووضعته كرها  
حذفت حسنا من الآية  
(8) ومع الاذاعة أيضا ومع  
برنامج من نشيط الاطفال  
اهمس في اذن الاخت ان  
تعرض الايات التي يطلق  
بها الاطفال على الاخ  
عبد الحميد احسانين قيس  
تقديمها للمستمعين لا بلادنا  
قلعة قرآنية اهلها معروفون  
بحفظه عن ظهر قلب  
محمد فوزي

من دعا الى هدى كان  
له من الاجر مثل اجور  
من اتبعه لا ينقص ذلك  
من اجرهم شيئا ومن دعا  
الى ضلالة كان له الاثم  
آثم من اتبعه لا ينقص  
ذلك من آثامهم شيئا روه  
سالم ومالك وابو داود  
والترمذي ففي هذا الحديث  
بين الرسول (ص) ان من  
دعا الى هدى من توحيد  
الله والعدل بتعاليم دينه  
المقيم كان له من الاجر  
مثل اجور من اتبعه مع  
استفاد التابعين له اجورهم  
وان من دعا الى ضلالة  
كفيدة فاسدة وخلق رذيل  
وجريمة منكورة كالسرقة  
وغيرها كان له من الاثم  
مثل اثم من اتبعه مع  
استفاد التابعين له اثمهم  
والسبب هو ان الداعي الى  
توحيد الله الخ بسبب  
دعوته لتلك الخيرات صار كأنه  
الفاعل لها ومن سنة حسنة  
فله اجرها واجر من عمل  
بها الى يوم القيامة والداعي  
الى ضلالة بسبب دعوته  
لتلك المنكرات اعتبر كأنه  
الفاعل لها ومن سن سنة  
سيئة فطيه وزرها ووزر من  
عمل بها الى يوم القيامة  
ولهذا يجب على المسلمين  
كافة ان يدهوا الى توحيد  
الله الخ حتى يعم النوائف  
والاخوة الجميع ويتأكد في  
حق العلماء منهم والفقهاء  
قال تعالى وذكر فان الذكرى  
تنفع المومنين ولا ينجي  
لاي انسان بومن بالله واليوم

الاخر ان يتأفل عن هذا  
والكل شبيء سياسة وسياسة  
الدعوة الى الله الخ الرفق  
والبن والدم والمعرفة وتفقد  
احوال الناس أي الاحوال  
المناسبة لموعظهم مخافة  
ان يلحقهم الملل والهجر  
فيسأوا وينصرفوا فينبغي  
للمواعظ ان يكون كالطبيب  
يعطى المريض قدر الملثم  
من الدواء مخافة أن يدل  
المريض ويكره الدواء  
فيصعب حنين علاجه ويعز  
شفائه، وينبغي له كذلك  
أن يعلم ان النفوس أوقاتا  
تكون فيها رغبة الى سماع  
الموعظة وذلك عند  
استراحتها من الغناء  
ومشاكل الحياة، وان لها  
أوقاتا تكون فيها مكرونة قد

## الذكرى الرابعة لوفاة مؤرخ تطوان (تسمة صفحة 5)

وطافا على المكتبات الغربية سواء  
حكائف خاصة او عامة . .  
وكثيرا ما تحمل المشاق  
الجسم من أجل الحصول على  
وثيقة أو نص، أو من أجل  
تصحيح فكرة، وكان يرسل  
العلماء والمختصين ويحاورهم  
ويتبادل معهم الوثائق والمعلومات  
بذل من أجل موضوعه وجهودات  
مثالية رائدة في ميدان البحث  
والتأليف ولم يكف رحمه الله  
في الحصول على الوثائق النادرة  
باللغة العربية بل حرص على ترجمة  
ما يهم موضوعه من الوثائق باللغات  
الاجنبية من اسبانية وفرنسية  
وانجليزية مستعينا بمن يتقن هذه  
اللغات والى ذلك اهتم بجمع عدد  
كبير من الصور والرسوم والخرائط  
وكان رحمه الله يقتنم كل فرصة  
لتوسيع آفاق موضوعه .  
ومن أجل ذلك عكف على  
دراسة كثير من الرسوم والحوالات  
والمقود والكتشافات والتقايد  
ومختلف أنواع التسجيلات عقود  
زواج وكراء وبيع، واجارة  
ورهن ووقف وما الى ذلك من  
ظواهر وسجلات عائلية وتقاييد  
وأسرته وطلبته وانا لله وانا  
اليه راجعون  
مصطفى أبغيل

ونوازل فأفاد من كل ذلك وبذل  
مجهوداً كبيراً في تسبيق هذه  
المعلومات، وفي ترتيب وتنظيم  
وتخريج ما تجمعت لديه من حقائق  
علمية . .  
وبذلك جاء كتاب تاريخ  
تطوان عبارة عن موسوعة هامة  
شملت العديد من النصوص  
والوثائق والمستندات .  
تاريخ تطوان للاستاذ داو  
يد من أهم المصادر التاريخية  
وتعتبر المسادة الموجودة فيه من  
أغنى المواد التي يستفيد منها  
الباحثون والمهتمون لان الكتاب  
غني بالمادة التاريخية القابلة  
للاستنباط والتعليل والتعليق بمعنى  
أن الكتاب لو عولج بمنهجية  
حديثة لتضاعف حجمه أضعافاً  
عديدة .  
وموسوعة الاستاذ داود سيجد  
فيها طلبة المعاهد والكتبات ما يلبي  
رغبتهم في الحصول على موضوعات  
للبحث والمعالجة لان هذه الموسوعة  
عن تاريخ تطوان تعد بحق  
ذخيرة سنية تضم نصوصاً ومصادر  
أصيلة تفيد في معرفة الكثير من  
الحقائق التاريخية التي لا يشر  
عليها الباحث الا ببذل الكثير من  
الجهد والناء .  
رحم الله أستاذنا داود مؤرخ  
تطوان وأجزل له الثواب وأكرمه  
بجوار الشهداء والصالحين .

## الفقيه محمد أبغور في ذمة الله

ابى نداء ربه الفقيه  
الزاهد امام مسجد الامة  
بتطوان السيد أبغور محمد  
على اثر حادثة سير مؤلمة  
وقعت له أمام المسجد  
بعد ما أم الناس في صلاة  
المصر، وقد كانت الحادثة  
فاجعة كبرى، اهترت لها  
مدينة تطوان. وقد كان  
الفقيه رحمه الله يتمتع  
بأخلاق عالية وتواضع  
كبير وزهد في الدنيا، كما  
أن يمتاز رحمه الله بالصمت  
وقلة الكلام ولا يتكلم فيما  
لا يبيته، وكان لسانه لا يفتر  
من قراءة كتاب الله، كما  
كان مواظباً على الصلوات  
الحس وخصوصاً صلاة

الفجر ورغم أن منزله يبعد  
عن المسجد بمسافة بعيدة  
كان لا يتغيب الا لعذر قاهر  
كالعطر الغزير أو غير ذلك  
وقد تركت وفاته أثراً  
كبيراً في نفوس الناس،  
وحزننا عميقاً من الجميع .  
كانت الحادثة يوم الاحد  
بعد صلاة العصر مباشرة  
بتاريخ 26 شتنبر 1988  
وتوفي رحمه الله بعدما  
نقل الى المستشفى يوم  
الاثنين على الساعة 7:30  
صباحاً وشيعت جنازته في  
موكب رهيب وحشد كبير  
وصلى عليه الخطيب  
المسجد الاستاذ اسماعيل  
الخطيب. فعزأنا لاهله

# وقع المغرب من خلال تقرير رسمي

تسعة صفحات 8

# لمفهوم الحقيقي المحرية

تسعة صفحات 2

## وزارة الفلاحة

الاراضي الفلاحية تنقسم الى قسمين : ما يملكه الحواص فلا دخل للوزارة فيه الا ما يقتضيه تشجيع الفلاح باليدور والاسمدة والقروض المتأويات .

القسم : الثاني الاراضي التي اخذتها الدولة من الميراث فاصبحت اراضي الدولة مسترجمة فعند توزيعها الى قطع صغيرة تمنح للفلاح الصغر فيها تنشأ خلافات كثيرة يدعى هؤلاء ان عدم انزاعها في التوزيع يضر عسومات واحقاد بين السكان ، والقطع الكبير الضيق تقع فيه تدخلات وادعاءات على ان الميراث الفلاحي باع اعلان وعلان بموجب ملةنة وتقع تدخلات مشبوهة وبموجب واهية ، هذا النوع مما تدبر حوله ادعاءات منها ما هو حقيقي ومنها ما هو غير صحيح وهناك عطلات اصيحت مثار الدعوى ، ونها ما هو على اهبة التوزيع استقبالا .

## وزارة السكنى والتعمير

تقع الخلافات بين السكان ورجال السلطة المباشرين في الترحيل والهدم والبناء واهراج بعض اقطاعات من المدن القصدية حسبما مر بالاشارة في الموضوع بخلاف ذلك امواجا من السكان الذين فرض عليهم الترحيل وكما مر وقد مر هؤلاء الا يقع الاتصال بنس الوزارة ثم بوزارة الداخلية التي هي المرجع لحل المشكل .

## توزيع القطع للبناء

ضمن المعطيات من يتأخر ببدء قطع حجة ماثورة او ما حى ومن الوضوء من لارال يات وطلب التجدد ولازل في المراء والمهدة على المسؤولين المباشرين .

## الطائفة والمعادن

مشاكل الطائفة في فطنت اساسيتين :

اولاهما الخلافات على النتائج والترامي عليها من لدن الباحثين عنها تانيهما اغلاق المناجم وتسريح العمال في مناطق تانية كارشيدية وورزازات وخزيرة وفوجج فان عمال ام الاضن وبوظهر وزايدة وتمسكت وناجة الطاوس ، وام اللعب عوام والحمام يهدون

بالآلاف واهم 3 ائلات واولاد واصبحوا يشكلون مشكلا اجتماعيا وخصوصا لما اعترى الخفاف تلك المناطق مما يستدعى التفكير في اتخاذ موقف يقي هته المائلات من التشره .

## وزارة الصحة

مشكل وزارة الصحة التخرجون منذ سنتين فقدوا التوظيف وعلى اجتياز الحزمة المدنية وايست اجاهم قدرة على افتتاح عيادات وصبحوا يتردون على هذا المكتب مطالبين بمعالجة قضيتهم لانهم اصبحوا عبءا ثقيلنا على اعلانهم وفديهم .

المرضون المخرجون ون هم أيضا أصبح العائض منهم يتردد على هذا المكتب طالبا الاتحاق بمختلف المنشآت .

## وزارة النقل

يدعو الطاحن ما بين افراد مقامن وفرد غير مقاومين وانك يتهاوت على قبل الرخصة في بخلاف الطاق المريحة ولكن النجدة الحسة بذلك اسم تطلق الامان للقسامين الا باذن خاص .

## وزارة البريد

مشاكلها تنحصر في شكايات المطرودين من مختلف ادارتها لانغراض قد تكون سياسية حسبما يرويه المشتكون .

## وزارة الشغل

هاته الوزارة مشاكلها كثيرة لان مشكل العمل في الخارج يحدج الى غنايا كثيرة منها وسائل التشجيع لهم والتوجيه الفردي الحسن هذا من جهة . ومن جهة اخرى يجب ان لا تكبت عواظهم حينما يأتون الى بلدهم بواسطة رجل الحدك من حجز المضيع التي يأتون بها لذوهم وأقاربهم .

والمشكل الاخر هو امواج الدطائين التي تغدو وتروح على أبواب هذا المكتب ثم على أبواب هذا المكتب ثم على أبواب الوزارة والعمل في الدخل على قسدين : قسم سرح من المناجم المختلفة وقسم اغلقت في وجهه أبواب المعامل بالمدين ، واصبح الكل

يطلب العمل بالخارج كيباودول السحاج السرمي وغيرهما من مختلف الدول العربية .

## ادارة الدفاع

هاته الادارة لا يشاكي تهمها سوى بعض ائحدس طلدون ان يرخص لهم بالدخول من الصحراء الى الداخل ، او مشكل الفارين منها وهم قليلون .

وهناك مشكل المتقاعدين الذين يعاؤون السكى ويحملون على الامراغ .

## الشؤون الادارية

يتماق لار ماجور الموظفين والتسوية والحقف في مختلف الاسلاك ثم الطاء بدون موجب حسب الشكايات الواردة على هذا المكتب .

## المقاومة وجيش التحرير

مشكل المقاومين وأيض . حبش التحرير طويل طول ج آ . لان العدد الذي وصات اليه ملفات من يدعى المقاومة الشاؤ البعيد لا يصوره كل مقام مخلص . وهذا التجاوز بسبب اخطاء الشهداءات دن أي نوع لا عرض مختلفة... فبالنظر لما فناء اسام المدخنة أن المقاومة كانت أولا تقبالية دون أي تنظيم أعمال بخطط اها .

بل كانت ضمائر مض المخلصين حفزة م اعمل السلاح وتحت تصرفهم الخصاص فكانت خلايا متفرقة هنا وهناك يعمل حسبما تمنح له من والظروف القياسية وقد كتفت الحال بعد الاتصالات حينما حى الرجوع لاجلاء المنفوراه مع عائنته لاض الوطن . ووقمت الاتصالات بين الفرق وتهاأ جيش التحرير بالطائفة الغابوية أندك واتداه العمل ببلاد ج زة اية وحبل موسى وسد الح وان افراد المقاومة لايمرو 150

سردانم اض جيش التحرير في عدد يقرب من 700 فردا وهذا اساس المقاومة أولا . ثم توسعت الى روع نوسائل الفرمات وقدمسات سياسة حتى تجاوزت عدد المائات ثم قبن ألفا وتقرى بعض المخلصين الذين نكهم الاستعمار وصودرت أموالهم وحكمت عليهم المحاكم فانك بعدد مختلفة من الشهور الى الاعوام

معنى شريفاً وهدوا بيلا بخرها اها جميلة . وهما يستفيد الافسان من الحياة وهما يستكمل إنسانيته ومن فقد الحرية فقد كثر شي . فالحرية عسالة على ق قدم الامة ودرجة رفقها فالات التي تمنح المحرية لافرادها هي أمة فساجدة وتنق طيق الفلاح . السعادة قال العام الراحل السويسري فومرادرزه وان من الدلائل الصادقة أن تقاس درجة الامة في التة قدم والارتقاء أو التأخر والاحاساط حقدت نصيبها من الحرية التعم يتابع به أؤلؤماه .

رعدا حق . فكل شعب ضاعت الحرية بين أفرادها شعث فاشتل . لا يتمتع بحقوقه المشروعة وليس له من الشوب والحرية مسؤولية

يجب أن يفسن كل واحد منا التصرف فيها فان مفهوم الحقوقي للحرية كما قال المرحوم الاستاذ جاد المولى في تيمم الحق الكامل هي أن يكون لكل انسان الحق في أن يعمل ما يشاء دون أن يقرن على قده الخلال بواجب مفروض عليه . فانه من لحرية عبرك ، وخش على شبابنا الذي عده اعتمادا وبعبه عقد الامل أن يعرض لهم الحرية وأر يندل في كل أمور . وبذلك يكون قد نهم المعنى الحقوقي المحرية قسمه في دواء . ففرد في أخرا . ويرجع وطه رامة من الاباب . ويحق البريد لا حول اليه وماذلك على . لا يجب ان صوب ولا على لجهتين أسر شاق

## كلمة رئيس فرع رابطة (تسعة صفحات 4)

الذي نرسه لله . الذي ما هي . بولي عتائه ورحابه اعلم . الفناء في هذه الديار . امد الله في عمره وحفظه في ولي عهده الامير الامجد : سي ي محمد ، وصنوه السيد : مولاي رشيد . وسأر افراد اسرته الدرجة انه . سمح محب . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكم اهلا ما وه دمكم به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في قواه : فاضر الله امراء سمع مننا شيئا فبلغه كما سمعه . فرب يبلغ أوعى من سامعه رواه ان مسعود رضي الله عنه .

واستجتم في نفس الوقت الامال التي بعلقها عليكم مولانا مير المومنين وحامي حنى الوطن والدين . جلالة الملك الحسن

حجة بتمسدهم . فحوضهم هادي الداء المذكور باقتنا . بطاقتي تسمى رابطة شرفاء معتمدين على شهادات بيقية والمفوية اليوم لا قيمة لها لانعدام الضمان . وبذلك شئت أرى دواء الذي يتمسكون بالضمائر الشريفة الذين يريدون حاجات صارخ من جوع أبحاء . المملادة سائنا وذر الداخلية في الموضوع التاريخ الابه :

- 8 مايو 1981 تحت عدد 17 - س
- 3 دجبر 1982 تحت عدد 55 - س
- 22 غشت 1983 تحت عدد 25 - س
- 5 شنبر 1985 تحت عدد 28 - س
- 15 أكتوبر 1985 تحت عدد 33 - س

أو الاعدام . وبتهم من مسات وفتت عائنته مشردة وبمهم من لارال يتسكع في الطرقات بطرق الاواب طاباً العيش بندا . ظهرت طوائف تنتم بامتيازات قد لا يكون له أي ضلع في المقاربه وما ذلك الا في عهدته من لايندوع في اخطاء الشهداءات كن يساعى وصلا ركل يدعى اصلا لمي . وابلى لانقره بذلكا والله غاقبه الامور .

## شؤون الشرفاء

فمنذ أن تفصل جلالة سيدنا المصور بالله باصدار ظهراً لطفه من تقية الاخراف علويين وأدارسة وحسنين أصبح أولئك القباء بصفون الحقائق . والما قد بطراً على النسب الشريف . ظهرت طائفة من الاشخاص تتدخل في شؤون الشرفاء لانغرض مادية فقط لانهم لايتوفرون على

## في المحيط الإسلامي

### ندوة دولية في موضوع تطبيق الشريعة في العالم الإسلامي

ستنظم جامعة الإمام محمد بن سعود ندوة دولية عن موضوع تطبيق الشريعة الإسلامية . وقد كونت الجامعة لهذا الغرض لجنة تحضيرية تضم متخصصين من الجهات العلمية المتخصصة لوضع التصور النهائي للأهداف ومجالات البحث وأساليب التنفيذ والخطوات العلمية لعمد الندوة المذكورة :

### مركز عالمي للحفاظ على التراث الإسلامي

بإشراف جامعة الأزهر سيعلمن قريباً عن قيام المركز العالمي للحفاظ على التراث الإسلامي ويقدر المختصون أن هذا المركز سيكون خطوة جادة على طريق الحفاظ على التراث الإسلامي من محاولات التشويه والتشكيك التي يقوم بها بعض المستشرقين والرد على الشبهات والباطيل التي يروج لها الأعداء ضد الدين الحنيف وضد المسلمين :

كثيرة لرفع شكائاتهم من مراجعة الضرائب . ولتقلل كواعل البعض أصبحوا معرضين للسجون على فوائد الذعائر :

#### الجمرك

ان المهاجرين والعمال الذين يوجدون بالخارج يسمعون للخطب التي تفتح لهم ابواب الترحب والعناية بهم عند العودة الى اوطانهم ، ولكنهم ينكسون حينما يقبلون على الحدود كسبية وميلية وبعض الموانئ فيتحملون انواع العذاب في الاجتياز من اجل ما يأتون به من البضائع كهدايا لعائلاتهم :

وذويهم : اما ما كان من قبيل الاتجار فلا عذر لهم بأذخاله :

والعمال على ثلاثة اصناف

صنف يغمره الجهل ولا يدري ما هي البضائع المسموح له بأذخالها والعمدة على التفصيلات اللاني لم تحدد ذلك :

الصنف الثاني يأتي بهدياً بسيطة يجب أن يسمح له بأذخالها :

الصنف الثالث يأتي ببضائع ثمينة عامة يجب حسن المعاملة مع الجميع :

البقية بالصفحة : 7

مشاكل المجازين بعد انها ، دراساتهم المختلفة الاتجاعات ولما يشوسا حتى من نيل الخدمة المدنية خيم عليهم الياس والقنوط واصبحت افكارهم تذهب كل مذعب وهذا على ما يظهر وما لاصه المكتب من تصريحات بعضهم ما تشم منه رائحة كريمة قد تمود بانشر على البلاد ، لا قدر الله فتجب التوعية والترفيه حسب امكانيات التولة ونقضى لها التوفيق حتى تسد هذا الفراغ :

شكل الاساتذة والمعلمين والمفتش :

تتوارد شكائيات تتناول عدة اتجاعات التعيينات في مختلف الاسلاك :

التعيينات في افاصي البلاد وخصوصاً الفتيات ، التنقلات في بعض الاتجاعات للنائية ،

الخلافات على دور السكن ما بين المديرين والمفتشين ، في نطاق ماته الخلافات تقع الاتصالات بعدد القضايا مع أجهزة الوزارة وخصوصاً فيما يرجع لتصرفات بعض النواب الاقليميين مما يؤول عزل بعض الموظفين بعد احالتهم على للمجالس التأديبية :

وزارة المالية - الضرائب

ترد على هذا المكتب افراد

## واقع المغرب من خلال تقرير رسمي

تنقل فيما يلي نص التقرير الرسمي الذي رفعه الاستاذ السيد هاشم العلوي مدير مكتب الابحاث والارشادات الى جلالة الملك الحسن الثاني ايداه الله وهو منشور بالجزء الثاني من كتابه اطوار ولاية المظالم عبر التاريخ يقول التقرير :

### الوزارة الاولى :

هي مصدر التوجيهات لسائر الوزارات بعد المصدر الاول ديوانكم الموقر تبعت اليها مذكرة شهرية مما راج ، واذا قامت بما يلزمها فعليها ان تخبر المكتب بالنتائج عما قامت به حيال القضايا المعروضة لان الديون يجب عن كل مذكرة مذكرة توجه اليه :

### وزارة العدل

وهي في مراحل : المرحلة الاولى فجل المواطنين يجهل اسلوك القضاء ويفر في مشكلته الى القصر الملكي فيضطر المكتب لتوجيههم لاقامة دعوى مطية المرحلة الثانية : تقام الدعوى فتطول المدة ويفر الى عرضها على القصر ، وهذا راجع الى التباطؤ في المحاكم لدى القضاة :

المرحلة الثالثة بعد الحكم الابتدائي يستأنف المشتكى قضيته فتطول لما يقتضيه تماطل بعض فصول القانون :

والمرحلة الرابعة تتصاعد القضايا الى المجلس الاعلى فتطول كسابقتها حتى يمل المشتكى ويسمح في حقه اذا لم يستفتح شيئاً من التصالح هذه المراحل تتراوح ما بين جهل بعض المتقاضين وما تقتضيه بعض فصول القانون ملاحظات المتقاضين وعامة الناس :

دعوى العراقل في المرحلة الابتدائية

دعوى مماثلة في المرحلة الاستئنافية

دعوى مماثلة في مرحلة المجلس الاعلى

دعوى ما يقوم به بعض كتاب الضبط من سرقة الوثائق ببعض الملفات فتصدر الاحكام على ضبو، ملفات فارغة :

دعوى عدم التنفيذ لاحكام نهائية صدرت لاحداث عراقل اما ادارية او بتدخلات سوية

دعوى ضد بعض الاعوان الذين يجهلون او يتجاهلون ما وجها اليه من اشخاص للتشكي من سير بعض المحامين الذين يهملون قضايا الناس فيأخذون التعميمات على الاتعاب ولا اتعاب ويأخذون اموال الليتامى والارامل ولا معتق لمأ يفعلون :

ماته الامور كلها كتب فيها ووقع الاتصال في شأنها مع المسؤولين بالوزارة ولم تآلو هي بدورها بهذا كتابة وتفتيشاً ، ولكن مع الاسف فبعض المحامين وبعض القضاة او الاعوان يحدثون عراقل لا قبل للمواطن بدفعها ، ونتمنى للتوفيق واسداد لكل من اخلص في عمله لهاته البلاد :

### وزارة الداخلية

ترد الشكايات التي تتعلق بهاته الوزارة ناخصها في النقط الاتية :

(1) - تتعلق بالسلطة وهي على نوعين الاشياخ والمقدمين الذين يزولون الاعمال في نطاق الاشغال البلدية والقروية كهدم اكواح الصفيح واعطاء ارقام لاشخاص ، وحرمان اخرين لغراض يعلمها المواطن :

(2) - السلطة الغير المباشرة بالخلفاء ، والقواد ورؤساء ، بعض الدوائر فيما يرجع للمباني والتصميمات والرخص البلدية والقروية والحالة المدنية :

(3) - السلطة الجماعية والبلدية التي تتصرف في سائر الحاجيات فهاته الامور يدعى المواطنون انها جارية على غيرى هدى ، وليس كلها بل بعضها ، ومعلوم ان كل من لم يستوف غرضه يتهم بعض المسؤولين ، والمسؤولون ليسوا سواء فمنهم الغث والسمين وقضاة جميع حاجيات الناس غاية لا تدرك ، ولكن تجب المراقبة والتفتيشات في كل الامور المذكورة :

### الامن الوطني

تتوارد في نطاق الافراد للتشكي مما يلاقونه من عنت من طرف بعض رجال الشرطة الذين قد تتغلب عليهم العاطفة العائلية او المادية :

### الجماعات وقضاتها

ترد الشكايات من تصرفات بعض رؤساء الجماعات القروية ومن بعض قضاتها وفي اغراض تافهة مع الاسف :

### القوات المساعدة

كثيرا ما يشكو بعض رجال ماته القوات لطول المكث بالصحراء ويطلبون بالترخيص لهم لزيارة عائلاتهم وقد ورد علينا بعض الفارين ليطلبوا بالرجوع الى تكنتهم ولكن القانون العسكري لا يسمح لهم بذلك :

### الاراضي الجماعية

ترد وفود كثيرة شاكية باكية من اجل حرمانها من حظها في اراض كانت لاجدادها ولبانها يد الحرية المطلق في الحرث والرعي والاحتطاب في الغابات فشلت اليد وتكاثرت العائلات فأضطرت التبايل الى التوسعة ، وقد ضاق النطاق واصبح الكمل ينتظر ولم يبق للوزارة الا ان تجعل حدا لهاته النزاعات لزا، الاراضي الجماعية حدا لهاته المشايعات وتأخذ كل قبيلة حظها وكل فرد ما نأبه ، والا فان النزاعات لا تنتهى وستبقى الشغل الشاغل للوزارة :

### مدن الصفيح

بضواحي المدن وكبار القرى تتراكم الاكواح الخشبية والصفيح لسكنى من انشال من البوادي الذين لم تبقي لهم في عهد الاستعمار ، حيث اصبحوا عمالا بالاراضي التي استولى عليها المعمرون ، واصبح السكان الاصليون تحت رحمة ارباب الصفيح ، وادرك الهرم فانهالوا الى ضواحي المدن طلباً للخدمة بالانعاش الوطني في عهد الاستقلال ، ورغم اعتمام الحكومة وبالأخص الداخلية والسكنى بهؤلاء ، فقد غلب التناسل ما جعل السير الانقاذى في حيرة :

### وزارة التعليم

مشاكل التعليم كثيرة وتختصر في النقط التالية التعليم الابتدائي :

مشاكل الدخول المدرسي وما يعانیه الاباء ، والاولياء ، في الدخول باعتبار السن طة وتجاوز مما يحمل الاباء ، على احالة ابنائهم على الكنتاتيب الفرنسية في الاحياء ، الاطلة بالسكان لان الجميع لا قدرة له على تسجيلهم برياض الاطفال :

مشاكل الراسبيين في الامتحانات للاجتياز الى الاقسام الثانوية ولو في تدارك البعض من ماته الانواع يانشاء مدارس للتكويين المهني ولكن ما هو مستقبل ماته الافواج بعد التخرج :

مشاكل الراسبيين في اقسام الباكلوريا ولم يساعدهم الحظ لنيل اي وظيف واصبحوا افواجاً تتسكع في الطرقات ولها تفكيرات خاصة :